

مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية
في محافظة نينوى من وجهة نظر منتسبيه

م. د وليد عامر ضائع الاحمدي
المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

لقد تبلورت مشكلة البحث في السؤال التالي ما هو (دور الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى)، وهل تسهم في تحسين البيئة الرقابية للقسم والقواعد الأخلاقية والآثار الايجابية التي يمكن ان تبرز من خلال الرقابة والنزاهة والامانة وغيرها)، اما هدف البحث (التعرف على مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى)، وفي منهاج البحث لجا الباحث الى استخدام المنهج الوصفي، اما العينة فقد شملت على منتسبي قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، والبالغ عددهم (31) معلما ومدرسا ومشرفا فنيا منسبين في القسم، وفي جمع البيانات لجا الباحث الى استخدام استبيان (مؤمن وعزالدين 2019)، بعد التحقق من صدقه وثباته، ومعالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ومربع كا 2، ومعامل الفا، وكان اهم الاستنتاج ما يلي:

* ان درجة تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى جاءت بمستوى (متوسط).

عليه يوصي الباحث في :

* عقد الندوات والدورات التدريبية في تطبيق معايير الحوكمة في الاقسام الاخرى في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.
الكلمات المفتاحية : معايير الحوكمة - قسم النشاط الرياضي والمدرسي.

**The Extent of applying Governance Standards in The Sport Activity Department at
The General Directorate of Education in Nineveh Governorate from The Department
employees' Point of View**

MD. Waleed Amer Dhaea Al-Ahmedi

Email: Waleed.alobaedee@gmail.com

Abstract

The problem of the research crystallized in the following question: (What is the role of governance in the department of sport activity at the Directorate of Education in Nineveh) and does it contribute to improving the monitoring environment of the department, the aesthetic rules and the positive effects that can be emerged through control, integrity, honesty and other characteristics? From the other hand, the objective of the research is (to identify the extent of applying the governance standards in the department of Sport Activity at the General Directorate of Education in Nineveh Governorate). Through the

methodology of the study, the researcher used the descriptive methodology and the sample involved employees of the department of Sport Activity at the General Directorate of Education in Nineveh Governorate who were (31) teachers and technical supervisors affiliated to the department. The researcher used a questionnaire (Mu'min and EzzilDeen, 2019) after he verified its validity and invariability and processed the data statistically using the arithmetic mean, standard deviation, percentage and Ki square and Alpha coefficient. The most important conclusions were:

* The degree of applying the governance standards in the department of sport activity at the General Directorate of Education was (medium).

Therefore, the researcher recommends the following:

* Holding the symposiums and training courses in the other departments of the Directorate of Education in Nineveh Governorate.

Keywords: Governance standards – Department of sport activity and school activity.

1-التعريف بالبحث :

1-1المقدمة وأهمية البحث :

بالنظر لما مر به بلدنا العزيز ومحافظةنا الغالية من دمار في شتى ميادين الحياة، كان لزاما علينا إن نعمل إلى بناء مدينتنا كلا حسب اختصاصه والميدان الذي يبرز فيه، فمن أساسيات العمل لبناء الدولة هو بناء الإنسان في العمل بالركائز الأساسية التي ينهض بها فلا بدا من الكفاءة والاستقلالية والشفافية في قسم النشاط الرياضي، والتي تعتبر من المحددات الرئيسية في الحوكمة، ومن العوامل الأخرى التي أدت إلى تطوير فكرة الحوكمة لدى الباحث هو انتشارها على المستوى العالمي، وأصبحت هنالك شركات تقوم بالتعاقد مع الأندية أو المؤسسات الرياضية لتطبيق معايير الحوكمة فيها، وهذا ما أكدته (Robinson, 2002) ان هنالك عناصر أخرى كمؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص تشارك ليس فقط في الاهتمام في الشأن العام، بل وفي أخذ الدور في طرح الأمور العامة وتقديم الحلول لها من خلا مبدأ الحوكمة (Robinson, 2002, 23-24)، وأن أهمية الحوكمة لا تقتصر فقط على أنها آلية لتحقيق الأهداف، وإنما هي مدخل لتقييم الأداء، على ضوء ذلك أصبح التزام وزارة التربية بفكرة الحوكمة أمراً في غاية الأهمية، وذلك لأنها تعمل على تنسيق الأدوار وتكاملها ما بين منتسبي قسم النشاط الرياضي، من خلال ما توفره من مميزات كالنزاهة والشفافية والمشاركة في تحمل المسؤولية ورسم السياسات كل ذلك قد تظهر في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، وبالأخص في تطبيق النشاطات الرياضية والدورات وغيرها، عليه تبرز أهمية الحوكمة في تعزيز أداء قسم النشاط الرياضي، وتحديد نقاط القوة والضعف للحوكمة في القسم.

1-2 مشكلة البحث :

تعد مشكلة الحوكمة من المشاكل الخطيرة التي تهدد المجتمع، لأنها تركز على الكفاءة والاستقلالية والشفافية في العمل، وبالرغم من ذلك فلا يوجد الاهتمام لهذه المشكلة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى على حد علم الباحث كونه احد المنسبين في القسم، ولذلك يرى الباحث ان

هنالك حاجة ملحة لإجراء هذه الدراسة للوقوف على طبيعة العلاقة بين مدير قسم النشاط الرياضي ومنتسبيه، وماتخلق من اثار سلبية عليهم، كما وتكمن مشكلة البحث في تحديد دور الحوكمة ومدى تأثيرها على الأداء في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، الأمر الذي يعزز مشكلة البحث قلة الدراسات التي تناولت المفهوم على حد علم الباحث.

1-3-هدف البحث :

1-3-1- التعرف على مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، من وجهة نظر منتسبيه.

1-4-مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : - منتسبو قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

1-4-2 المجال المكاني : - قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

1-4-3 المجال الزمني : - ابتداء من 23 / 12 / 2020 إلى 27 / 1 / 2021.

1-5-تحديد المصطلحات :

1-5-1 الحوكمة : عرفها (عمر، 2008) القواعد والإجراءات التي تتبع لضبط وتنظيم العلاقات بين ملاك الشركة وإدارتها وأصحاب المصالح فيها من أجل تحقيق كفاءة الأداء والفعالية وحفظ حقوق كل منهم وتمكينهم من الرقابة وتقييم الأداء (عمر، 2008، 3).

وعرفها (Mehran, 2003) " توفير إطار عمل للعلاقات مابين المدير ومجلس الإدارة و المساهمين وأصحاب المصلحة لتعيين أهداف الوحدة الاقتصادية ورقابة أدائها " (Mehran, 2003, 1).

ويعرفها الباحث إجرائيا :

على انها معايير لتطبيق الاداء بالصورة التي تحسن العلاقة بين مدير قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى ومنتسبيه وتحقيق مبدأ الشفافية والنزاهة والعدالة في توزيع الانشطة والواجبات والدورات على المنتسبين في القسم.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث :-

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

2-2-1 مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على منتسبي قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، والبالغ عددهم (42) من معلمين ومدرسين ومشرفين فنيين العاملين في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى حصرا.

2-2-2 عينة البحث الأساسية :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، واشتملت علمنتسبي قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، بعد استبعاد (11) استمارة لعدم اعاتنها ليلبلغ المجموع الكلي للعينة (31) فرداً، ويمثل نسبة (74%) والجدول الاتي يبين ذلك :

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

قسم النشاط الرياضي	مجتمع البحث	الجامعة	عينة البحث الأساسية	المجموع	نسبة العينة من المجتمع
شعبة الرياضة المدرسية	23	الرياضة المدرسية	6	17	74%
		رياض الاطفال	1		
		المراكز التدريبية	10		
شعبة الكشافة	15	مرحلة الاشبال والزهرات	4	11	73%
		مرحلة الكشافة والمرشدات	3		
		مرحلة الكشاف والمرشدة المتقدم	4		
شعبة التربية البيئية والصحة والتغذية	4	وحدة البيئية	1	3	75%
		وحدة الصحة	1		
		وحدة التغذية	1		
المجموع	42		31		74%

2-3 أداة البحث

2-3-1 استبيان الحوكمة:

تم استخدام استبيان الحوكمة (مؤمن وعزالدين 2019)، وتتم الاستجابة باختيار احد البدائل (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، اطلاقاً)، ولأجل استخدام الاستبيان في التعرف على مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، قام الباحث بعدد من الإجراءات للتأكد من إمكانية الاعتماد على الاداة في القياس وكالاتي:

1-الصدق :

للتأكد من صلاحية الاستبيان وقدرة عباراته على قياس ما وضع من اجله، قامالباحث بعرض الاستبيان على عدد من الخبراء في العلوم الإدارية والرياضية (الملحق 1) وطلب من كل واحد منهم إبداء ملاحظاته في كل عبارة من عبارات الاستبيان كونها صالحة أوغير صالحة في قياس مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى من وجهة نظر منتسبيه، كما طلب منهم إبداءآرائهم حول وضوح العبارات ومناسبتها للعينة،فضلاً عن مدى صلاحية البدائل، وقد أفضت

إلى إجراء التعديل على بعض العبارات وحذف بعض العبارات ليصبح عدد العبارات (16) عبارة، وقد تم إجراء التعديلات بعد حصول اتفاق (8) خبراء فأكثر لأنها تمثل نسبة (80%).

2- الاتساق الداخلي :

لإيجاد درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي لجاء الباحث الى إيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الاتساق الداخلي والبالغة (31)، وقد تم الحصول على (31) استمارة صالحة للتحليل الاحصائي والمتضمنة (16) فقرة من فقرات استبيان قياس مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، من وجهة نظر منتسبيه، والجدول رقم (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين نتائج الاتساق الداخلي لفقرات استبيان مدى تطبيق معايير الحوكمة

ت	درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة Sig
1	0,544	0,000
2	0,434	0,000
3	0,414	0,000
4	0,535	0,000
5	0,643	0,000
6	0,482	0,000
7	0,437	0,000
8	0,534	0,000
9	0,453	0,000
10	0,525	0,000
11	0,398	0,000
12	0,522	0,000
13	0,511	0,000
14	0,533	0,000
15	0,631	0,000
16	0,532	0,000

يتبين من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات استبيان قياس مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي، والبالغة (16) فقرة متسقة داخلياً، إذ اقتربت قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للاستجابة ما بين (0,398 - 0,643) وبلغ مستوى الدلالة (Sig) لجميع معاملات قيم الارتباط (0,000) وهي أصغر من

مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، مما يدل على تجانس الاستبيان بحيث تقيس كل فقرة البعد نفسه الذي يقيسه المقياس.

3-الثبات: للحصول على ثبات الاستبيان تم استخدام طريقة معامل ألفا لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار عندما لا يتم تصحيح العبارات بشكل ثنائي، إذ بلغت قيمة معامل ألفا (0.83)، وبذلك أصبح بالإمكان تطبيق الاستبيان على عينة البحث.

2-3-2 الوسائل الإحصائية :

تم معالجة البيانات باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، كا²، معامل الفا)، وقد تم معالجة البيانات باستخدام برنامجي (Spss و Excel).

3- عرض النتائج ومناقشتها: عرض نتائج البحث وهو قياس مدى تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، من وجهة نظر منتسبيه.

الجدول (3) / يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمستوى لفقرات مقياس الحوكمة

ت	الفقرات	س- + - ع	النسبة المئوية	المستوى
1	يحق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد في توزيع الادوار والانشطة.	3,35	0,88	61%
2	يعمل على تحقيق اهداف واستراتيجيات طويلة الأمد.	4,21	0,84	69%
3	يهدف إلى رفع الحس بالمسؤولية لدى منتسبيه.	3,93	1,19	63%
4	يشجع على الاستخدام الأمثل لموارد قسم النشاط الرياضي والمدرسي.	4,27	1,17	65%
5	يساعد على تحقيق النمو المستدام ويشجع الاداء الجيد لمنتسبيه.	4,02	0,84	71%
6	يسهل عملية الرقابة والإشراف على أداء منتسبيه.	4,32	1,19	64%
7	يعمل على تشجيع التعاون النشط بين المؤسسات التربوية والسلطة التشريعية للوصول إلى أفضل أداء.	4,22	0,84	70%
8	يضمن التوجيه والإرشاد الاستراتيجي لمنتسبيه .	3,95	1,34	76%
9	يطبق قواعد الحوكمة وظروف العمل بعين الاعتبار في القسم.	4,38	0,79	75%
10	يدعم ويفعل الدور الإشرافي لمنتسبيه على أداء الإدارة التنفيذية.	2,93	0,86	61%
11	يفعل نظم إدارة المخاطر على المستوى الداخلي للقسم.	2,95	0,92	70%
12	يفعل القوانين واللوائح على المستوى الخارجي للقسم.	3,23	0,93	67%
13	يحسن القواعد الأخلاقية والنزاهة والأمانة لمنتسبيه.	3,17	0,84	70%
14	يساعد في صياغة استراتيجيات العمل والتفكير الاستراتيجي لمنتسبيه.	3,24	0,83	69%
15	يعمل على إجراء الاجتماعات الدورية لمنتسبي القسم واستمرارية تدفق المعلومات.	3,32	0,86	67%
16	يخفض المخاطر المتعلقة بالفساد المالي والإداري التي تواجه القسم.	2,93	0,93	67%
	الكلي	3,65	0,95	68%

يتضح من الجدول (3) ان فقرات الحوكمة توزعت ما بين مستوى (مرتفع) ومستوى (متوسط)، إذ تراوحت النسبة المئوية لها ما بين (76% - 61%)، وهو ما انعكس على النتيجة الكلية للحوكمة، إذ كانت بمستوى (متوسط) ونسبة مئوية بلغت (68%).

ويرى الباحث ان قسم النشاط الرياضي فقد احد الركائز الاساسية لنجاحه وتفوقه رغم الاعمال الشائقة المناطة له من قبل المديرية، فالهيئات كما يذكر (درويش واخران) تحتاج الى مقومات حتى تتمكن من الاستمرار في اداء نشاطها وتحقيق اهدافها، منها الدعامة المالية لتمويل الأنشطة، إذ لن يتحقق النجاح للمنظمة إلا اذا هياأ لها الموارد المالية اللازمة لتدبير ما يلزمها من مستلزمات واستخدام الخبرات والمهارات البشرية، ومن تلك الدعائم الاربعة (الدعامة البشرية، والتنظيمية، والقانونية، والمالية)، تتفاعل مع بعضها وتتأثر ببعضها وتساهم في العمليات الادارية التي تتولاها المنظمات (درويش واخران، 2009، 85-86)، كما يشير (عبد الغني وشرف الدين) الى ان الادارة هي عملية اجتماعية تعمل على استغلال الموارد كافة للوصول الى الهدف، فالإدارة بذلك تتفاعل مع الموارد البشرية والمالية والمعلوماتية ومورد الوقت التي تعد هي الاساس في البدء بعملية العمل الاداري (عبد الغني وشرف الدين، 2010، 54).

4 الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

* ان درجة تطبيق معايير الحوكمة في قسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى جاءت بمستوى (متوسط).

4-2 التوصيات :

* عقد الندوات والدورات التدريبية في تطبيق معايير الحوكمة في الاقسام الاخرى في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى.

المصادر:

1. عمر، محمد عبد الحليم : (2008)، محاضرة الجوانب المحاسبية للحوكمة، دورة حوكمة الشركات، جامعة الأزهر، مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر.
2. مؤمن، سليمان قاضي، وعزالدين رامي : (2019)، دور مبادئ الحوكمة في تطوير الأداء المتميز للعاملين بالإدارة الرياضية من وجهة نظر موظفي مديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة، مجلة الأبداع الرياضي، المجلد (10)، العدد (2)، الجزائر.
3. درویش، کمال والحماحمي، محمد والمهندس، سهير (2009) : (الاسس العلمية للإدارة الرياضية)، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، مصر.
4. عبد الغني، نعمان وشرف الدين، لطيفة عبد الله : (2010)، الإدارة الرياضية، وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر، مملكة البحرين.

5. Robinson, Fred (others) : (2002), **The governance of public and non- profit organization.**

6. Mehran ،H. (2003),**Corporate Governance**, What Do We Know ،and What Is Different about Banks. Introduction ،Federal Reserve Bank of New York Economic Policy Review.

الملاحق

يبين مقياس الحوكمة بصيغته النهائية

تحية طيبة: الاخ / الاخت منتسب قسم النشاط الرياضي المحترم...

بين يدك مقياس الحوكمة لمدير قسم النشاط الرياضي، والتي من خلال أجابتك الدقيقة والموضوعية يمكن للباحث معرفة مدى تطبيق معايير الحوكمة لقسم النشاط الرياضي في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، شاكرين لكم تعاونكم.
مدة الخدمة:- العنوان الوظيفي:- العمر:- الشهادة الدراسية :-

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
1	يحقق الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد في توزيع الادوار والانشطة.					
2	يعمل على تحقيق اهداف واستراتيجيات طويلة الأمد.					
3	يهدف إلى رفع الحس بالمسؤولية لدى منتسبيه.					
4	يشجع على الاستخدام الأمثل لموارد قسم النشاط الرياضي والمدرسي.					
5	يساعد على تحقيق النمو المستدام ويشجع الاداء الجيد لمنتسبيه.					
6	يسهل عملية الرقابة والإشراف على أداء منتسبيه.					
7	يعمل على تشجيع التعاون النشط بين المؤسسات التربوية والسلطة التشريعية للوصول إلى أفضل أداء.					
8	يضمن التوجيه والإرشاد الاستراتيجي لمنتسبيه .					
9	يطبق قواعد الحوكمة وظروف العمل بعين الاعتبار في القسم.					
10	يدعم ويفعل الدور الإشرافي لمنتسبيه على أداء الإدارة التنفيذية.					
11	يفعل نظم إدارة المخاطر على المستوى الداخلي للقسم.					
12	يفعل القوانين واللوائح على المستوى الخارجي للقسم.					
13	يحسن القواعد الأخلاقية والنزاهة والأمانة لمنتسبيه.					
14	يساعد في صياغة استراتيجيات العمل والتفكير الاستراتيجي لمنتسبيه.					
15	يعمل على إجراء الاجتماعات الدورية لمنتسبي القسم واستمرارية تدفق المعلومات.					
16	يخفض المخاطر المتعلقة بالفساد المالي والاداري التي تواجهه القسم.					